**Al-Mansour University College**

**Lecture History of Law in the Department Law**

**First of stage of law**

**Instructor: M.M rajha M.Shehab**

**الحيلة القانونية أداة قضائية لتوحيد السلطة عندالإنكليز**

**كان يمارس السلطة القضائية في إنكلترا ثلاثة أصناف من المحاكم هي المحاكم الملكية و المحاكم الاقطاعية و المحاكم الكنسية وكانت المحاكم الملكية تسعى الى الانفراد بممارسة السلطة القضائية فحاولت ان تنتزع الدعاوي المعروضة امام المحكمتين السابقتين مستعينة بالحيلة القانونية مثال ذلك :**

**1- انها كانت تفترض ان المتهم الماثل امام المحكمة الاقطاعية او المحكمة الكنسية قد اخل بامن الملك وهذا يفترض وضع المتهم تحت حراسة امين الملك وان يحاكم امام المحكمة الملكية فأذا حضر امام هذه المحكمة يمكن مقاضاته عن أي امر اخر .**

**2- وافترضت المحكمة الملكية أيضا لتحقيق غايتها ان المدعي مدين بالضرائب للملك وانه عاجز على الدفع بسبب امتناع المدعي عليه الذي يحاكم امام المحكمتين السابقتين وبذلك يصبح المدعي عليه هذا مقصرا بحق الملك ويجب حضوره امام المحكمة الملكية للإجابة عن ذلك .**

**3- واخيرآ كانت المحاكم الملكية تفترض في دعاوي الأراضي التي هي من اختصاص المحاكم الاقطاعية ان السيد الاقطاعي قد تنازل عن السلطة القضائية لمحكمته الاقطاعية في النظر في هذه الدعوى لصالح المحكمة الملكية .**

**والان سنأخذ جزء الصورة الرابعة من الحيلة القانونية**

**\*الحيلة القانونية وسيلة لتبرير بعض النظم القانونية والسياسية**

**هذه الصورة أيضا فيها جزئيين تبرير النظم القانونية والأخر تبرير النظم السياسية سنأخذ فقط تبرير النظم القانونية**

**الحيلة القانونية وسيلة لتبرير بعض النظم القانونية**

**حاول الفقهاء القانونيون ان يبرروا النظم القانونية كالارث ومصادرة أموال من ادين بجريمة مم الجرائم المهمة ومبدأ عدم مسؤولية الملك بافتراض اكور بعيدة عن الحقيقة .**

**أ-تبرير الإرث**

**أراد بعض الفقهاء الالمان ان يبرروا انتقال الأموال من المورث الى الوراث فذهبوا الى وحدة الشخصية بينهما .**

**ب-تبرير مصادرة أموال المجرم**

**برر الفقهاء الإنكليز مصادرة من ارتكب جريمة من الجرائم المهمة كالخيانة العظمى وعدم انتقال هذه الأموال الى ورثته بفساد دمه .**

**ج- تبرير عدم مسؤولية الملك**

**المسؤولية وفق النظريات التقليدية تستوجب الخطأ وتنعدم بفقدانه لذلك برر الإنكليز مبدأ عدم اخضاع ملكهم لاية مسؤولية بافتراض انه لا يمكن ان يخطئ .**